

مستوى ترجمة معاني الكلمات العربية لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية

عزة شاكرة بنت معروف

izzahmaaruf@gmail.com

روسني بن سامة

rosni@usim.edu.my

كلية الدراسات اللغات الرئيسة

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ملخص البحث

ارتفع عدد حملة STAM الحاصلين على درجة ممتازة كل سنة، ومع ذلك ارتفعت أيضا نسبة الطلاب الماليزيين الراسبين الذين جلسوا في امتحان القبول بجامعة الأزهر. ويهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى ترجمة معاني الكلمات من الأسماء والأفعال وأدوات الربط لدى طلبة السنة السادسة بإحدى مدارس ثانوية دينية بولاية سلانجور. ويستخدم البحث المنهج الوصفي المتمثل في النسبة المئوية، حيث تم اختيار ٨٠ طالبا وطالبة عشوائيا من عدد طلبة السنة السادسة بتلك المدرسة. ولجمع المعلومات البحث تم استخدام الاختبار الذي تم تويعها على عينة البحث لترجمة ٦٦ كلمة مختارة من الكتب المقررة. وقد توصل البحث إلى النتائج ومؤداها أن مستوى ترجمة معاني كلمة الأسماء والأفعال وأدوات الربط ضعيف. ويوصى البحث أن تقوم الجهات المعنية بتدريب الطلبة على الترجمة في عملية تعلم اللغة العربية سواء كانت في الأنشطة الصفية واللاصفية.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، معاني الكلمات، الترجمة، الاستراتيجية، المدرسة الدينية.

مقدمة البحث

بدأ تنفيذ الشهادة العالية الدينية الماليزية (STAM) بعد أن عقدت وزارة التربية والتعليم الماليزية اتفاقا مع جامعة الأزهر الشريف بأن تجعل هذه الشهادة مطلوبة لالتحاق بالجامعة بداية من عام ٢٠٠٠ م. ومن خلال ذلك، أن مقررات

الدراسة لهذه الشهادة مأخوذة تماما من المقررات بجامعة الأزهر الشريف. وهي تؤهل المتخرجين في المدارس الدينية يخضعون تحت نظام التعليم المعترف به داخل البلاد وخارجه. ومن الشروط لمواصلة الدراسة بجامعة الأزهر هو النجاح في امتحان القبول (جريدة إيم ستار *MStar*، ٢٠١٢)، ولكن، عدد الراسبين ٣٥٠ طالبا من ٧٤١ الذين دخلوا في امتحان القبول بجامعة الأزهر وإن كان معظمهم الحاصلين على درجة ممتازة (ابن فضيل، ٢٠١٠). هناك بحوث كثيرة عن مستوى حملة STAM التي أشارت إلى الكفاءة اللغوية الضعيفة لديهم. ومنها نتائج الدراسات التي أجراها هارون بحر الدين (٢٠١٤)، ورازيف زيني (٢٠١٥)، وروسني سامة (٢٠١٦) من أن مستوى اكتساب الطلبة لمهارات اللغة الأربع ضعيف بسبب عدم توافر الثروة اللغوية الكافية. ومن هذا المنطلق، يقوم هذا البحث لمعرفة مستوى ترجمة معاني الكلمات العربية الموجودة في الكتب المقررة لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية في إحدى مدارس ثانوية دينية بولاية سلانجور.

مشكلة البحث

الشهادة العالية الدينية الماليزية هي الشهادة التي أخذت مقررات دراستها من المدرسة الثانوية للأزهر الشريف. وتؤهل المتخرجين في المدارس الدينية يخضعون تحت نظام التعليم المعترف به داخل البلاد وخارجه. هناك بحوث كثيرة عن الكفاءة اللغوية لدى طلبة حملة STAM. ومن المشكلة المطروحة هي ارتفاع عدد الراسبين ٣٥٠ طالبا من ٧٤١ الذين دخلوا في امتحان القبول بجامعة الأزهر وإن كان معظمهم حاصلين على درجة ممتازة (ابن فضيل، ٢٠١٠). وارتفعت نسبة الطلاب الماليزيين الراسبين في إتقان اللغة العربية في مصر كل سنة. وأضافت جريدة ماي ميتر (٢٠١٨) أن نسبة ٤٠ في مائة فقط من الطلاب الماليزيين بجامعة الأزهر، نجحوا في إكمال دراستهم لمدة محددة. وأن الصعوبة في حل تلك المشكلة كانت بسبب ضعف الكفاءة اللغوية لدى الطلاب الماليزيين. وحقيقة أن الكفاءة اللغوية لديهم ما زالت متوسطة (جريدة ProjekMM، ٢٠١٦). ونشأ هذا الضعف من عدة جوانب كما في بحوث من عقيلة (٢٠١٨)، وشهيرة (٢٠١٨) وروسني سامة (٢٠١٢) وعبد الحليم محمد (٢٠٠٩) وسهيلة (٢٠١٧) وسيف الأنوار والآخرين (٢٠١٤)، وشهيرة (٢٠١٨) حيث أشارت إلى الكفاءة اللغوية الضعيفة لدى طلبة حملة STAM. وكذا نتيجة البحث عن معرفة معاني الكلمات من نور نعيمة أكرم وهارون بحر الدين (٢٠١٦) ورازيف زيني (٢٠١٥). والدراسة عن الترجمة التي

أجرتها مزينة عثمان (٢٠١٦). ومن هذا المنطلق، يتمثل هذا البحث في معرفة مستوى ترجمة معاني الكلمات العربية من الكتب المقررة لدى طلبة السنة السادسة STAM بإحدى مدارس ثانوية دينية بولاية سلانجور.

أهداف البحث

- معرفة مستوى ترجمة معاني الأفعال لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية.
- التعرف إلى مستوى ترجمة الأسماء المشتقة لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية.
- تحليل مستوى ترجمة أدوات الربط لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية.

الدراسة السابقة

أهمية استراتيجية تعلم اللغة

كانت كفاءة استراتيجية تعلم اللغة مهمة لأنها تساعد الطلاب على استخدام الاستراتيجيات الفعالية لا سيما عند تعلم اللغة في الفصل (رائد، ١٩٩٨). وأن هناك تسعة خصائص الاستراتيجيات تعلم اللغة (ليناماليني وقمر الشكري، ٢٠١٤) وهي تحسين طلاقة الكلام، تشجيع الدراسة الذاتية، التوجيه نحو حل المشكلات، تشجيع التعلم بالأنشطة الخاصة، أبعاد عديدة للمتعم دون المعرفية وحدها، مساهمة في التعلم بصورة مباشرة وغير مباشرة، التأثير بعوامل كثيرة، الوعي بالأداء، المرونة بالأداء. وأضاف إيمي أمين (١٩٩٦) إلى أن استراتيجيات تعلم اللغة تتعلق بطريقة تنظيم الدراسة سواء كان في الفصل أو خارجه أو عند أداء الامتحانات لدى الطلبة. وبين زمري محمود (٢٠٠٤)، أن الإتيان باستراتيجيات تعلم اللغة يؤثر على التنظيم والتخطيط للتعلم لدى الطلاب.

خصائص استراتيجيات تعلم اللغة

إن معرفة خصائص استراتيجيات تعلم اللغة مهمة لفهم تعريفها فهما واضحا وجليا. فنتائج البحث من دراسة ويندي وأكسورد تكون غالبا مصدرا ومرجعا للباحثين. ومنها خطوات ذكرتها أكسفورد (١٩٩٠) عن خصائص استراتيجيات تعلم اللغة:

- تنوع الاستخدام دون المعرفية فقط. وتتضمن فيها الاستراتيجيات فوق المعرفية، الاستراتيجيات التأثيرية، الاستراتيجيات الاجتماعية، وغيرها.

- عدم خضوع الملاحظة بصريا. وغالبا أنها واضحة عند التعاون مع الزملاء. والباقي غير الواضح كما في الأنشطة العقلية عند دراسة اللغة. وهذا الواقع يصعب على المعلم معرفته، فما استراتيجيات تعلم اللغة التي يستخدمها الطلاب.
 - تشجيع المتعلم في الدراسة بصورة مباشرة وغير مباشرة. وبعض استراتيجيات تعلم اللغة تساهم بصورة مباشرة في الدراسة مثل تخمين معاني الكلمات في سياق الكلام، والاستراتيجيات الأخرى مثل الاستراتيجيات فوق المعرفية، والاستراتيجيات التأثرية والاستراتيجيات الاجتماعية تساهم بصورة غير مباشرة في الدراسة. فكلاهما مهمتان في عملية التعلم.
 - الوعي وعكسه. معظم الأنشطة التي تستخدم في استراتيجيات تعلم اللغة تشير إلى أن الطلاب يستخدمونها بصورة واعية وكذا عكسها. وتكون غير واعية بعد التدريب المستمر حتى تكون طبيعية.
 - إمكانية تدريسها. استراتيجيات تعلم اللغة أسهل لتدريسها عبر تدريبات الاستراتيجية التي تكون مهمة في مجال دراسة اللغة. فتدريبات هذه الاستراتيجية تكون أكثر فعالية إذا علم الطلاب أهميتها وكيفما استخدمها ونقلها إلى حالة جديدة.
- أقامت أكسفورد نظام استراتيجية تعلم اللغة الشاملة تتعلق بمهارات اللغة الأربع. وتنقسم استراتيجية تعلم اللغة عندها إلى قسمين، وهما استراتيجيات مباشرة وغير مباشرة. فالاستراتيجيات المباشرة هي التي تساهم مباشرة وتحتاج إلى العملية اللغوية عقليا. وأما الاستراتيجيات غير المباشرة فهي تساهم غير المباشرة في تعلم اللغة. ويكون تصنيف المجالات عند أكسفورد أكثر دقة وانتظاما وفعالية لمعرفة الاستراتيجيات التي يستخدمها الطالب سواء كانت من استراتيجية الأفراد والمجموعة، وهي التي تتعلق بمهارات إبداعية واتصالية مثل الكتابة والمحادثة والقراءة والاستماع. فبينما أشار هسيو وأكسفورد (٢٠٠٢) إلى أن استراتيجيات تعلم اللغة لأكسفورد أكثر فعالية بدلا عن تصنيف لروبين (١٩٨٧) ولأو مالي وشاموت (١٩٩٠) ولكاياوجلو، (١٩٩٧).

استراتيجيات تعلم المفردات

يعرف Schmitt (١٩٩٧) أن استراتيجيات تعلم المفردات هي عملية اكتساب وحفظ وذكر واستخدام المفردات. ويعرف بعض الباحثين بدقة وعمق مثل Catalan (٢٠٠٣) بأن تعلم المفردات يدل على معرفة عن آلية أو جهاز (عملية واستراتيجية) المستخدمة. وهي مشهورة بخطوات أو سلوك الطلاب لتحقيق الأهداف؛ أي بحث المفردات

- أو الكلمات المجهولة، وبقاء المفردات في الذهن لمدة طويلة، وذكرها واستخدامها في المحادثة أو الكتابة. وناقش عدد من العلماء حول استراتيجيات تعلم المفردات في بحوثهم حيث برزت نظريات الاستراتيجيات المتعددة، ومنها:
- استراتيجيات تعلم المفردات لأحمد (١٩٨٩): استراتيجيات مصادر المعلومة، استراتيجية استخدام المعجم، الاستراتيجية التذكيرية، الاستراتيجية التدريبية، استراتيجية مصادر المعلومة المقترحة، استراتيجية تدوين الملاحظات.
 - استراتيجيات تعلم المفردات لكوهين (١٩٩٠): استراتيجيات تذكيرية المفردات، استراتيجية تعلم المفردات، استراتيجية تدريب المفردات.
 - استراتيجيات تعلم المفردات شميت (١٩٩٧): استراتيجيات التعلم بالاكشاف (العزم والاجتماع)، استراتيجية المكثفة (الاجتماعية، التذكيرية، المعرفية، فوق المعرفة).
 - استراتيجيات تعلم المفردات لناشون (٢٠٠١): استراتيجية التخطيط، استراتيجية استخدام المصدر لاستقبال وإرسال المعلومات، الاستراتيجية العملية.
 - استراتيجيات تعلم المفردات لتاكك (٢٠٠٨): استراتيجية تعلم المفردات رسمياً وتطبيقياً، استراتيجية تعلم المفردات ذاتياً، استراتيجية تعلم المفردات مباشرة.

الترجمة

تعد الترجمة ظاهرة شديدة التعقيد، لأنها تتعامل مع عناصر مختلفة يجب مراعاتها جميعاً. فالترجمة المثالية هي التي تراعي وتحافظ على اللغة المصدر، واللغة الهدف، وأسلوب الكاتب الأصلي، وتأثير النص في قراءة اللغتين، والمصدر والهدف. (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٩). والترجمة هي قاعدة قديمة مستخدمة في تعليم اللغة اللاتينية والإغريقية. ومن أهدافها هي مساعدة الطلاب في الحفظ وفهم قواعد اللغة وتعبيرها، وممارسة الطلاب في كتابة اللغة الصحيحة نتيجة من التدريب الفعال في الترجمة. وكذلك مساعدة الطلاب في اكتساب المفردات الكثيرة وممارستهم في تدريب تلخيص النص المقروء (النقح، ١٩٨٥).

إستراتيجية الترجمة

إستراتيجية الترجمة هي الاستراتيجية البارزة المحتاجة لا سيما على طلبة اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية الذين مستوى كفاءة لغويتهم ما زال متوسطا (هارون، ٢٠١٤). ومن جانب الترجمة، أن طلاب اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية يستطيعون تحليل وفهم الدلالية للغة الهدف بأكثر إتقاناً وسريعا (جاموت وكوفر، ١٩٨٩). وكانت استراتيجية الترجمة قائمة لاستراتيجيات تعلم اللغة بعد اكتشاف أنها فرع متساوٍ من استراتيجيات تعلم اللغة أي الاستراتيجية التذكيرية والاستراتيجية المعرفية واستراتيجية فوق المعرفية والاستراتيجية الاجتماعية والاستراتيجية التأثيرية والاستراتيجية التعويضية. قد وافق فرينس (١٩٩٦) في بحثه على إيجابية استراتيجية الترجمة في تعلم مفردات اللغة الثانية. وأكد أن الطلاب الذين لديهم استراتيجيات، هم يستطيعون الإفادة من مجموعة ترجمتهم في ازدياد المفردات المدروسة. وقد ورد في معظم البحوث عن كتابة اللغة العربية أن الطلاب قد اكتشفوا يرجوع إلى معجم ثنائي اللغة في بحث المفردات المتطابقة وترجمة معاني الدلالة (حبيبة، ٢٠٠٥). ويميل الطلاب إلى استراتيجية الترجمة لأنها سهلة ومباشرة (الترجمة المباشرة) في تعيين معنى الترجمة. وهذا متساوي بالبحث من يوجرن وهيونسوك (٢٠١٤) أن الطلاب في المستوى المتقدم يستخدمون الترجمة المباشرة بدلا عن الترجمة العودية. والترجمة العودية هي عملية الرجوع إلى النص المكتوب في بحث الصرف أو مستخدمة كأدوات الإنتاج الفكرة (مورفي، ٢٠١٠). وبذلك، تبلور أن استراتيجية الترجمة هي أفضل استراتيجية في اكتساب المفردات وتحسين اللغة، والطلاب يفضلون هذه الاستراتيجية لأنها أسهل استراتيجية وفعالة.

منهج البحث

استخدم البحث المنهج الميداني في إحدى مدارس ثانوية دينية بولاية سلانجور. تم توزيع الاستبانة على العينة للحصول على نتائج البحث. ويعتمد على منهج كرجشي ومورجن في اختيار عينة البحث حيث تم اختار ٨٠ من ٨٩ مجموع العينة من طلبة السنة السادسة الذين سيجلسون في الشهادة العالية الدينية الماليزية (STAM). وتبنى الاستبانة باختيار الكلمات العربية الشائعة من خمسة كتب مقررة STAM التي تحتاج من الطلاب لمعرفة في فهم مقررات الدراسة. هناك ٧٩ كلمة مختارة في بداية إعداد استبانة البحث، وبعد إجراء صلاحية مضمون صحيفة الاختبار من قبل الخبراء، تم اختيار ٦٦ كلمة. وهي تتضمن من ٣٠ كلمة من الأسماء، ومن ٢٨ كلمة من الأفعال، ومن ٨ كلمات من الروابط. وأجريت الدراسة الاستطلاعية على ١٠ طلبة السنة السادسة STAM في المدرسة الثانوية بولاية جوهور بمارو. وبناء

من نتيجة الدراسة الاستطلاعية، تم حذف بعض الكلمات غير المناسبة. وتظهر نتائج الدراسة الاستطلاعية أنّ قيمة كرونباخ ألفا لجميع الأسئلة هي .٧٨٤. وأجريت صلاحية مضمون صحيفة الاختبار من قبل ٧ خبراء مشاركين مباشرة. وهم يتكونون من أستاذ، ومحاضر اللغة العربية بالجامعة الحكومية، ومدير المدرسة الثانوية الدينية المساعدة الحكومية. وتستخدم آرائهم في تقييم الكلمات المناسبة في بناء أسئلة الاختبار لهذا البحث. ثم طلب من العينة ترجمة الكلمات المعدة بمناسبة سياق الجملة. وتمت صياغة صحيفة الاختبار لتكون موحدة، حتى يسهل فيما تصحيحها وتفرغها، وتصحيح العبارات جميعها بإعطاء رقم (١) في حالة الخطأ؛ أي تدل ترجمتهم على ترجمة خاطئة إما في سياق الجملة وإما في المعنى المعجمي، ورقم (٢) في حالة قرينة إلى الصحيح أي تدل ترجمتهم على ترجمة غير مطابقة لسياق الجملة ولكنها تدل على المعنى الأصلي المعجمي للكلمة، ورقم (٣) في حالة الصحيح أي تدل ترجمتهم على ترجمة صحيحة مطابقة لسياق الجملة والمعنى الأصلي المعجمي للكلمة. وتحليل الإجابة باستخدام برنامج SPSS نسخة ٢٥ بالمنهج الوصفي التحليلي للتحقيق على النسبة المئوية لتلك الأسئلة.

نتائج البحث

الأسماء

الرقم	كلمة	صحيحة		متوسطة		خاطئة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	التمسك	٥٤	٦٧,٥ %	٥	٦,٢٥ %	٢١	٢٦,٢٥ %
٢	المتنوع	٤٩	٦١,٢٥ %	٤	٥ %	٢٧	٣٣,٧٥ %
٣	الحديثة	٤٨	٦٠ %	٣	٣,٧٥ %	٢٩	٣٦,٢٥ %
٤	التقدم	٢٧	٣٣,٧٥ %	٥	٦,٢٥ %	٤٨	٦٠ %
٥	الاجتماع	٢٤	٣٠ %	٣٦	٤٥ %	٢٠	٢٥ %
٦	النقاد	٢٢	٢٧,٥ %	-	٠ %	٥٨	٧٢,٥ %
٧	المغازي	١٧	٢١,٢٥ %	-	٠ %	٦٣	٧٨,٧٥ %
٨	المتقدمين	١٢	١٥ %	٢٣	٢٨,٧٥ %	٤٥	٥٦,٢٥ %
٩	الإنشاء	١٢	١٥ %	٤	٥ %	٦٤	٨٠ %

% ٨٣,٧٥	٦٧	% ٣,٧٥	٣	% ١٢,٥	١٠	الوقوف	١٠
% ٨٣,٧٥	٦٧	% ٥	٤	% ١١,٢٥	٩	المتأثر	١١
% ٨٥	٦٨	% ٣,٧٥	٣	% ١١,٢٥	٩	المقبلة	١٢
% ٧١,٢٥	٥٧	% ٢٠	١٦	% ٨,٧٥	٧	الأداء	١٣
% ٨٨,٧٥	٧١	% ٢,٥	٢	% ٨,٧٥	٧	الشائع	١٤
% ٩٢,٥	٧٤	% ٠	-	% ٧,٥	٦	التركيز	١٥
% ٩٣,٧٥	٧٥	% ٠	-	% ٦,٢٥	٥	التعبير	١٦
% ٩٣,٧٥	٧٥	% ٢,٥	٢	% ٣,٧٥	٣	القصور	١٧
% ٧٨,٧٥	٦٣	% ٢٠	١٦	% ١,٢٥	١	التحرير	١٨
% ٩٧,٥	٧٨	% ١,٢٥	١	% ١,٢٥	١	التجريد	١٩
% ٩٨,٧٥	٧٩	% ٠	-	% ١,٢٥	١	التراجم	٢٠
% ٩٨,٧٥	٧٩	% ٠	-	% ١,٢٥	١	الاهتمام	٢١
% ٤٨,٧٥	٣٩	% ٥١,٢٥	٤١	% ٠	-	التقرير	٢٢
% ٧٠	٥٦	% ٣٠	٢٤	% ٠	-	الوحدة العضوية	٢٣
% ٩٨,٧٥	٧٩	% ١,٢٥	١	% ٠	-	الواردة	٢٤
% ١٠٠	٨٠	% ٠	-	% ٠	-	الباعث	٢٥
% ١٠٠	٨٠	% ٠	-	% ٠	-	العقبات	٢٦
% ١٠٠	٨٠	% ٠	-	% ٠	-	الوفاء	٢٧
% ١٠٠	٨٠	% ٠	-	% ٠	-	العريقة	٢٨
% ١٠٠	٨٠	% ٠	-	% ٠	-	الامتداد	٢٩
% ١٠٠	٨٠	% ٠	-	% ٠	-	الأطلال	٣٠

تم اختيار ٣٠ كلمة من الأسماء للترجمة. هناك ٣ كلمات حصلت على الإجابة الصحيحة لأكثر من نصف عدد العينة وهي (التمسك، المتنوع، الحديثة). وتدل هذه الكلمات الثلاث على أن معظم عدد الطلبة يعرفون معنى هذه الكلمات لأنها شائعة في الاستعمال. ولا توجد كلمة حصلت على أعلى إجابة صحيحة من عدد الطلبة. والكلمات الباقية حصلت على أقل من نصف عدد العينة ومنها ٣ كلمات تتراوح ما بين ٢٢ حتى ٢٧ عدد العينة وهي كلمة (التقدم،

الاجتماع، النقاد)، وكذلك توجد ٣ كلمات حصلت على الإجابة الصحيحة تتراوح ما بين ١٢ حتى ١٧ من عدد العينة وهي (المغازي، المتقدم، الإنشاء). وهناك ٩ كلمات حصلت على الإجابة الصحيحة تتراوح ما بين ١ حتى ١٠ من عدد العينة وهي (الوقوع، المتأثر، المقبلة، الأداء، الشائع، التركيز، التعبير، القصور، التحرير). بجانب الكلمات المذكورة، هناك ٩ كلمات أيضا لم تحصل على أي إجابة صحيحة من عدد العينة وهي (التقرير، الوحدة العضوية، الواردة، الباعث، العقبات، الوفاء، العريقة، الامتداد، الأطلال). من خلال الاطلاع على هذه الإجابة، يتوصل البحث إلى أن مستوى الطلبة في ترجمة كلمة الأسماء المختارة ضعيف جدا لأن أكثرهم لا يعرفون معاني هذه الكلمات.

الأفعال

الرقم	كلمة	صحيحة		متوسطة		خاطئة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	اغتسل	١٨	% ٢٢,٥	١١	% ١٣,٧٥	٥٠	% ٦٣,٧٥
٢	يثبتون	١٧	% ٢١,٢٥	٣٣	% ٤١,٢٥	٣٠	% ٣٧,٥
٣	صنف	١٦	% ٢٠	١٣	% ١٦,٢٥	٥١	% ٦٣,٧٥
٤	يتضح	١١	% ١٣,٧٥	٤٣	% ٥٣,٧٥	٢٦	% ٣٢,٥
٥	توسع	٨	% ١٠	٥١	% ٦٣,٧٥	٢١	% ٢٦,٢٥
٦	تحول	٦	% ٧,٥	٤٠	% ٥٠	٣٤	% ٤٢,٥
٧	يرتاح	٦	% ٧,٥	٥	% ٦,٢٥	٦٩	% ٨٦,٢٥
٨	تجاوز	٤	% ٥	-	% ٠	٧٦	% ٩٥
٩	تعم	٤	% ٥	٤	% ٥	٧٢	% ٩٠
١٠	يقتضى	٣	% ٣,٧٥	-	% ٠	٧٧	% ٩٦,٢٥
١١	يقتصر	٢	% ٢,٥	٧	% ٨,٧٥	٧١	% ٨٨,٧٥
١٢	تنهار	٢	% ٢,٥	١	% ١,٢٥	٧٧	% ٩٦,٢٥
١٣	حصى	٢	% ٢,٥	-	% ٠	٧٨	% ٩٧,٥
١٤	تطرق	١	% ١,٢٥	٤	% ٥	٧٥	% ٩٣,٧٥
١٥	تشيع	١	% ١,٢٥	٤	% ٥	٧٥	% ٩٣,٧٥

١٦	يمتاز	١	% ١,٢٥	١	% ١,٢٥	٧٨	% ٩٧,٥
١٧	تعنى	١	% ١,٢٥	-	% ٠	٧٩	% ٩٨,٧٥
١٨	يتفق في	-	% ٠	٤٨	% ٦٠	٣٢	% ٤٠
١٩	اشتغل	-	% ٠	١٩	% ٢٣,٧٥	٦١	% ٧٦,٢٥
٢٠	يعتنى	-	% ٠	١٣	% ١٦,٢٥	٦٧	% ٨٣,٧٥
٢١	يتأهب	-	% ٠	٣	% ٣,٧٥	٧٧	% ٩٦,٢٥
٢٢	أسهم	-	% ٠	١	% ١,٢٥	٧٩	% ٩٨,٧٥
٢٣	سادها	-	% ٠	١	% ١,٢٥	٧٩	% ٩٨,٧٥
٢٤	حذا وحدوهم	-	% ٠	١	% ١,٢٥	٧٩	% ٩٨,٧٥
٢٥	اطلع	-	% ٠	-	% ٠	٨٠	% ١٠٠
٢٦	أورد	-	% ٠	-	% ٠	٨٠	% ١٠٠
٢٧	يجتاز	-	% ٠	-	% ٠	٨٠	% ١٠٠
٢٨	يتعامل	-	% ٠	-	% ٠	٨٠	% ١٠٠

تم اختيار ٣٠ كلمة من الأسماء للترجمة. هناك ٣ كلمات حصلت على الإجابة الصحيحة لأكثر من نصف عدد العينة وهي (التمسك، المتنوع، الحديثة). وتدل هذه الكلمات الثلاث على أن معظم عدد الطلبة يعرفون معنى هذه الكلمات لأنها شائعة في الاستعمال. ولا توجد كلمة حصلت على أعلى إجابة صحيحة من عدد الطلبة. والكلمات الباقية حصلت على أقل من نصف عدد العينة ومنها ٣ كلمات تتراوح ما بين ٢٢ حتى ٢٧ عدد العينة وهي كلمة (التقدم، الاجتماع، النقاد)، وكذلك توجد ٣ كلمات حصلت على الإجابة الصحيحة تتراوح ما بين ١٢ حتى ١٧ من عدد العينة وهي (المغازي، المتقدم، الإنشاء). وهناك ٩ كلمات حصلت على الإجابة الصحيحة تتراوح ما بين ١ حتى ١٠ من عدد العينة وهي (الوقوع، المتأثر، المقبلة، الأداء، الشائع، التركيز، التعبير، القصور، التحرير). بجانب الكلمات المذكورة، هناك ٩ كلمات أيضا لم تحصل على أي إجابة صحيحة من عدد العينة وهي (التقرير، الوحدة العضوية، الواردة، الباعث، العقبات، الوفاء، العريقة، الامتداد، الأطلال). من خلال الاطلاع على هذه الإجابة، يتوصل البحث إلى أن مستوى الطلبة في ترجمة كلمة الأسماء المختارة ضعيف جدا لأن أكثرهم لا يعرفون معاني هذه الكلمات.

الروابط

الرقم	كلمة	صحيحة		متوسطة		خاطئة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	حين بدأ	٢٣	% ٢٨,٧٥	٣٠	% ٣٧,٥	٢٧	% ٣٣,٧٥
٢	على حسب	١٣	% ١٦,٢٥	-	% ٠	٦٧	% ٨٣,٧٥
٣	إلا أن	٤	% ٥	٧٣	% ٩١,٢٥	٣	% ٣,٧٥
٤	غير أن	٣	% ٣,٧٥	٣٦	% ٤٥	٤١	% ٥١,٢٥
٥	ما لبث	١	% ١,٢٥	-	% ٠	٧٩	% ٩٨,٧٥
٦	ومن ذلك	-	% ٠	٤٣	% ٥٣,٧٥	٣٧	% ٤٦,٢٥
٧	حيث إن	-	% ٠	-	% ٠	٨٠	% ١٠٠
٨	لم تخطر لأسلافنا على بال	-	% ٠	-	% ٠	٨٠	% ١٠٠

تم اختيار ٨ كلمات الروابط. من خلال تحليل المعلومات، لم توجد كلمة واحدة حصلت على الإجابة الصحيحة من نصف عدد العينة. وهناك كلمة واحدة (حين بدأ) حصلت على ٢٣ إجابة صحيحة. والأخرى (على حسب) حصلت على ١٣ إجابة صحيحة من عدد العينات. وهناك ٣ كلمات تتراوح ما بين ١ حتى ٤ إجابات صحيحة. وباقي ٣ كلمات باقية (من ذلك، حيث إن، لم تخطر لأسلافنا على بال) لم تحصل على أي إجابة صحيحة. وتدل هذه النتيجة على أن مستوى الطلبة في ترجمة الروابط ضعيف جدا.

تحليل البحث

من القضايا التي أثرت في مجال تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية الماليزية هي قضية ضعف اكتساب مهارة اللغوية. وتظهر هذه القضية في الدراسات التي أجراها الباحثون وتبين من نتائجها أن مستوى الطلبة في اكتساب المهارة اللغوية ضعيف من ناحية الثروة اللغوية والكتابة والمحادثة وكذا القراءة. من خلال اطلاع على نتيجة على هذه الدراسة التي تم اجراءها لدى طلبة مرحلة الشهادة الدينية العالية الماليزية لمعرفة مستواهم اللغوي من خلال ترجمة الكلمات الرئيسة التي تم اختيارها من الكتب المقررة. وتدل نتائجها على أن مستواهم ضعيف في ترجمة الأسماء والأفعال والروابط. وتتفق هذه

النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة. والسبب من وراء هذا الضعف هو عدم ترجمة معاني الكلمات حسب السياق اللغوي. ويترتب هذا الضعف على أنهم لا يستطيعون فهم النصوص المكتوبة في المقررات. وتكمن أسباب الضعف في جوانب، ومنها جانب الطالب نفسه لعدم استخدام الاستراتيجيات في تعلم اللغة. ثم جانب المنهج لأنه لا يوفر لهم حجم اللغة الكافي. وكذا جانب الأنشطة لعدم وجود الأنشطة الكثيرة لمزاولة اللغة فيها وكذا يلاحظ الضعف من ناحية طريقة التعليم من المدرس حيث يقوم المدرسون بالتعليم المركزي على المعلم دون الطالب. ويقوم المدرسون بأداء معظم الأنشطة اللغوية أثناء التعليم. ويقوم الطلاب باستقبال اللغة منهم فقط دون بذل جهود في اكتسابها. وتقتصر هذه الدراسة أن تغير طريقة التدريس بأن يكون التركيز على الطلاب لتنشيطهم في مزاولة الأنشطة التعليمية حيث يعطي المعلم فرصة أكثر للطلبة لأداء الأنشطة اللغوية داخل الفصل وخارجه. واقترح نور محمد (٢٠١٩) بأن يكون المعلم يزاول بعض الأنشطة ومنها الأنشطة لبحث وجمع المفردات الجديدة من خلال القراءة والتعامل بأن يرشد الطلاب لاختيار الكلمات والأساليب الجديدة كل خصبة دراسية. وكذا ينشط أنشطة الكتابة وممارسة الكلام لتخفيف الأخطاء الشائعة. ومن أنشطة التعليم أن يشجع الطلاب على الممارسة والاتصال دائما. وكذا يعطي الفرصة للطلاب أن يشاركوا في أنشطة التعليم.

وكذا تقترح هذه الدراسة أن يستخدم الطلاب الاستراتيجية في تعلم اللغة من جمع المفردات وتقويتها وتطبيقها. ومن خلال هذه الاستراتيجية يستطيعون رفع حجم المفردات اللغوية وتحسين استخدامها وتطوير بنائها. ويرى بعض الباحثين أن استخدام استراتيجية يمكن تطعيم دوافع الطلاب أثناء التعلم حتى يقوم بأداء الأنشطة اللغوية الذاتية. وكذا تقترح الدراسة استخدام المواد التكنولوجية المساعدة في تعليم وتعلم اللغة العربية لأن هذه المواد توفر للطلاب المواد العربية من خلال شبكاتهما. فيستطيع الطالب الحصول على الكتب أو المجلات الصحف من خلال مواقع الانترنت. وكذلك يستطيعون الاستماع إلى الأفلام والبرامج العربية. وهذه المواد تسهلهم في اكتساب أسلوب اللغة وتوفرهم بالمراجع المعاصرة.

ومن خلال الاطلاع على النتائج المذكورة: ترجمة الأسماء وترجمة الأفعال وترجمة الروابط، يتوصل البحث إلى أن مستوى العينة في ترجمة الكلمات المختارة ضعيف جدا، وتكون هذه النتيجة تتوازي مع الدراسات التي أجريت في هذا المجال ومنها دراسة زواوي إسماعيل وآخرون (٢٠١١)، روسني سامة (٢٠١٢ و ٢٠١٣)، وعزلن وآخرون (٢٠١٨). وتشير نتيجة دراسات هؤلاء إلى أن مستوى اكتساب اللغة العربية لدى الطلبة في المدارس ضعيف. والسبب في ذلك،

أهم لا يمتلكون الثروة اللغوية الكافية للاستعمال. كما أشارت إليها الدراسة التي أجراها هارون بحر الدين (٢٠١٤) ورازيف زيني (٢٠١٥). وهم كذلك لا يستخدمون الاستراتيجيات في تعلم اللغة العربية كما أشارت إليه نتائج الدراسة التي أجراها قمر الشكري (٢٠٠٩)، ثوريا وآخرون (٢٠١٠)، مستورة وقاسيه (٢٠١٧)، وتقوي الدين (٢٠١٧)، ومحمد زاكي إسماعيل وآخرون (٢٠١٦)، وروسني سامة (٢٠١٦).

الخاتمة

بعد الاطلاع على نتيجة هذه الدراسة، نتوصل إلى أن مستوى الطلبة في ترجمة معاني الأسماء والأفعال والروابط ضعيف لأنهم لا يستطيعون ترجمة هذه الكلمات وفقا للسياق اللغوي. ويترتب على ذلك أنهم لا يستطيعون فهم النصوص في المقررات الدراسية إلا بالمساعدة من الأساتذة. ولا عجب أن معظم حملة الشهادة العالية الدينية الماليزية راسبون في امتحان القبول بجامعة الأزهر الشريف. وتقترح هذه الدراسة بعض الاقتراحات لحل هذه المشكلة التي تمتد منذ زمن قديم. ومنها استخدام الطلبة استراتيجيات تعلم اللغة لرفع مستوى اكتساب اللغة وتشجيع على الدراسة الذاتية. وكذا أن يغير المعلم طريقة التدريس بأن يكون التدريس يتركز على الطلاب حيث يؤديون أنشطة التدريس داخل الفصل وخارجه. ومنها إقامة البيئة العربية لتوفير الفرصة أمام الطلبة لممارسة اللغة في بيئتها الطبيعية. وكذا استخدام المواد التكنولوجية الإضافية للحصول على المواد اللغوية السهلة المعاصرة. وترجو الدراسة أن تتولى الجهاد المعينة في تدريس اللغة العربية الإجراءات اللازمة لمجاوزة هذه المشكلة.

المراجع والمصادر

- ريبكا أكسفورد. (١٩٩٦). إستراتيجيات تعلم اللغة (ترجمة السيد محمد دعديور). مصر: مكتبة الانجلو.
سهيلة. (٢٠١٧). قدرة حملة الشهادة العالية الدينية الماليزية في تطبيق الصرف في القراءة. رسالة بكالوريوس غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
عزلن، روسني سامة، روهيزاف. (٢٠١٧). تحليل أخطاء كتابية لدى الناطقين بغير العربية في جامعة ماليزية. نيلاي: جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
مجدي إبراهيم. (٢٠٠٩). الترجمة بين العربية والملايوية: النظرية والمبادئ. ماليزية: مطبع الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

- محمد تقي الدين. (٢٠١٧). استخدام استراتيجيات تعلم منظم ذاتيا في تعلم مهارة الكلام لدى متناظرين ممثلين لجامعة العلوم الإسلامية الماليزية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
- مزينة عثمان. (٢٠١٦). استخدام الاستراتيجيات التواصلية لدى متعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية من ذوي الكفاية الاتصالية والمتدنية في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
- النقح، محمد كامل. (١٩٨٥). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين باللغة الأخرى. السعودي: جامعة أم القرى.
- نور شهزيرة. (٢٠١٨). مستوى اكتساب ترجمة القطعة الأدبية من الكتاب المقرر لتاريخ الأدب والنصوص لدى حملة الشهادة العالية الدينية الماليزية لعام ٢٠١٦. رسالة بكالوريوس غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
- نور شهيرة. (٢٠١٨). مستوى اكتساب مهارة الكتابة الأدبية لدى حملة الشهادة العالية الدينية الماليزية لعام ٢٠١٦. رسالة بكالوريوس غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
- نور عقيلة ناوي. (٢٠١٨). مستوى اكتساب المفردات في المقالة الأدبية لدى حملة الشهادة العالية الدينية الماليزية لعام ٢٠١٦. رسالة بكالوريوس غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
- نور محمد. (٢٠١٩). استراتيجية تعليم اللغة العربية لدى معلم المتفوق في المدرسة الثانوية الوطنية الدينية معهد حميدي كاجنج أمودجا. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
- Abdul Halim Mohamad. (2009). "Tahap Komunikasi dalam Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar Sarjana Muda Bahasa Arab di IPTA Malaysia". *Journal of Islamic and Arabic Education (JIAE)*. Penerbit Universiti Kebangsaan Malaysia. Vol. 1. (1): p. 1-14.
- Abdul Razif Zaini. (2015). *Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar Melayu di Peringkat Universiti*. (Tesis Sarjana). Universiti Malaya.
- Catalan, R. (2003). "Sex Differences in L2 Vocabulary Strategies". *Journal of Applied Linguistics*. Vol. 13(1): p. 54-77.
- Harun Baharudin & Zawawi Ismail. (2016). *Konsep & Strategi Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab*. Bangi: Penerbit Universiti Kebangsaan Malaysia.
- Harun, Baharudin. (2014). *Strategi Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar Sekolah Menengah Agama di Malaysia*. (Tesis Sarjana). University Malaya.
- Ibnu Ir Fadzil. 27 Oktober (2010). "Keputusan Imtihan Qabul 2010: Mengejutkan Semua Pihak". *Badan Kebajikan Pelajar Pulau Pinang Mesir*.
<<http://ibnuirfadzil.blogspot.com/2010/10/keputusan-imtihan-qabul-2010.html>>
- Kayaoglu, M. (1997). *An Investigation of The Learning Strategies of Turkish EFL and ESL Adult Learners and The Relationship between Their Beliefs About Different Aspects of Language Learning and Their Strategy Use*. (Phd. Thesis). University of Bristol.
- Linamalini Mat Nafi & Kamarul Shukri Mat Teh. (2014). "Strategi Pembelajaran Bahasa: Satu Pengenalan Konsep dan Model". *Jurnal Kolej Islam Antarabangsa Sultan Ismail Petra (KIAS)*. Bil (9): p. 172-197

- Masturah & Kaseh. (2012). "Penggunaan Strategi Pembelajaran Kemahiran Bertutur Bahasa Arab: Kajian di Pusat Asasi UIAM". *Persidangan Kebangsaan Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Arab 2012 (PKEBAR '12)*. Bangi: Universiti Kebangsaan Malaysia. p. 139-153.
- Mohamed Amin Embi. (1996). *Language Learning Strategies Employed by Secondary School Students Learning English as a Foreign Language in Malaysia*. (Phd. Thesis). University of Leeds.
- Mohd Syazwan. 25 Oktober (2018). "Kantoi Lemah Bahasa Arab". *MyMetro*. <<https://www.hmetro.com.my/utama/2018/10/389363/kantoi-lemah-bahasa-arab>>. accessed: 23 Ogos 2019.
- Mohd Zaki Ismail, Kaseh Abu Bakar, Nik Farhan Nik Mustapha & Nurazan M Rouyan. (2016). "Penggunaan Strategi Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab pada Kalangan Pelajar Cemerlang". *Asia Pacific Journal of Educators and Education*. Vol. 31. P. 47-68.
- Muhammad Saiful Anuar bin Yusoff, Ismail Muhamad, Wan Salihin Wong Abdullah, Mohd Nasir Ismail, Zawiah Seman. (2014). "Interaksi Penguasaan Bahasa Arab – Strategi dalam Proses Kefahaman Teks Kesusasteraan Arab: Implikasinya Terhadap Pengajaran Guru". *Prosiding Seminar Pengajaran & Pembelajaran Bahasa Arab 2014*. Universiti Sultan Zainal Abidin. p. 1-13
- n.a. (2012). "Lulus Ujian Kelayakan Bahasa Arab Syarat ke Al-Azhar". *MStar*. <<https://www.mstar.com.my/lokal/semasa/2012/04/02/lulus-ujian-kelayakan-bahasa-arab-syarat-ke-alazhar>>. accessed: 23 Ogos 2019.
- n.a. (2016). "Bahasa Arab Tak Cukup Mantap, Pelajar Malaysia di Al-Azhar ramai Sangkut". *Projek mm*. <<https://www.projekmm.com/news/berita/2016/04/30/bahasa-arab-tak-cukup-mantap-pelajar-malaysia-di-al-azhar-ramai-sangkut/1110505>>. accessed: 25 Ogos 2019.
- O'Malley, J.M. & A.U. Chamot. (1990). *Learning Strategies in Second Language Acquisition*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Reid, J. M. (1998). *Understanding Learning Styles in Second Language Classroom*. United States: Prentice Hall Regents.
- Rosni bin Samah. (2012a). "Isu Pembelajaran Bahasa Arab". *Persidangan Kebangsaan Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Arab 2012 (PKEBAR'12)*. Universiti Kebangsaan Malaysia. p. 286-299.
- Rosni Samah, Fariza Puteh-Behak, Noor Saazai Mat Saad, Suraini Mohd Ali, Ramiaida Darmi, Haliza Harun. (2016). "Effective Methods in Learning Arabic Language as a Foreign Language". *Mediterranean Journal of Social Sciences*. Vol. 7. (3): p. 349-355.
- Rosni Samah. (2012b). Pembinaan Ayat Bahasa Arab dalam Kalangan Lulusan Sekolah Menengah Agama. *GEMA Online® Journal of Language Studies*. Vol. 12(2), 555-569.
- Schmitt, N. (1997). *Vocab Learning Strategies*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Sueraya Che Haron, Ismail Sheikh Ahmad, Arifin Mamat, Ismaiel Hassanein Ahmad Mohamed. (2010). "Understanding Arabic-Speaking Skill Learning Strategies among Selected Malay Learners: A Case-Study at The International Islamic University Malaysia (IIUM)". *Contemporary Issues in Education Research*, Vol. 3. (8): August. p. 12-18.
- Zamri Mahamod. (2004). *Strategi Pembelajaran Bahasa Melayu di Kalangan Pelajar Sekolah Menengah*. (Tesis Sarjana).Universiti Kebangsaan Malaysia.
- Zawawi Ismail, Ab Halim Tamuri, Nik Mohd Rahimi Nik Yusoff & Mohd Ala-Uddin Othman. (2011). "Teknik Kemahiran Bertutur Bahasa Arab di SMKA di Malaysia". *Journal of language Studies*. Vol. 11. (2): p. 67-82.